٦١٣ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ شعبان ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ١٦ دسامبر ١٩٣٣

شقيقي وصديقي



صبت علي مصائب لو انها ❊ صبت على الايام صرن لياليا

اسائلكم يا اخوان الولاء اين دموعي ..؟

اني لم اعد اجد دموعا لابكي !

ولكنني اجد بين الجوانح لهيبا يتاجج ولوعة تتجدد وحزنا ما له من نفاد !

مات شقيقي يا اصدقائي في حين لم تجف دموع احزاني على فقد والدتي الراحلة منذ عام الا قليلا ! .. فاهدوني سبيل الصبر والجلد . فاني لم اجد اليهما سبيلا !

مات اخي الشاب الوديع الكيس ففقدت بفقده عضدا متينا . وعدمت بفراقه متاعا ثمينا . نوا حسرتي عليه . وانها لحسرة هيهات ان تزول وان تحول !

وماذا اجد حولي الان . . اقلب البصر فاشهد ايم وصبيان شقيقي وفي المشهد ما يصدع الرواسي . ويذيب الحجر القاسي . فاللهم صبرا جميلا !

اي شقيقي المحزون عليه . يا من تركت لاخيك المنكوب حزنا لا ينفد ولوعة لا تتولى . اني لا افتا اساله تعالى ان يغدق مضجعك بصيب رحمته . فنم هانئا الى ان نلتقي وعسى ان يكون اللقاء قريبا .

ومات صديقي الحميم فانا لله وانا اليه راجعون هي فاجعة اخرى يا اصدقائي بعد بضعة ليال من فاجعتي الاولى !

مات الخل الوفي والصديق الصفي — راجح ابراهيم — فيا ايتها الايام ماذا تخبئين بعد الان .. ؟

تولى ابو الفصاحة والصراحة . ومضى رب البراعة والبراعة . فلم ندر والله انعزي في فقده الوطنية الصادقة . ام العلم والادب . ام الفضل والوفاء . وكل هذه قد ثكلته . وباتت محزونة لفراقه !

ولقد عز العزاء واصبح الصبر عصيا تلقاء هذا الرزء الاليم . فرحماك ربي لقلوبنا الضعيفة البائسة ! قلوب لا تسلو — راجحا — بعد الان ولا تنسى خصاله وخلاله . ففي ذمة الله وفي واسع رحمته يا فقيد الادب والمكارم وانا لفراقك لمحزونون !

حسين الجزيري

عليوات ابله ...!

في وجهه !

حينما زار مراقب سوسه الجديد بلد المنستير الشهير . بعامله وحوادثه . وقف بين المستقبلين احد عدول المكان (واسمه المبارك الشيخ محمد صالح العنبل) وجعل يخطب بلسان فصيح وقول صريح موضحا سلوك العامل وما يقاسيه السكان من ذلك السلوك الشاذ والغلظة الفادحة . وكان هذا على مسمع من نفس العامل المتذمر من غطرسه الفظيع . ودبوسه الوجيع . دون ان يرى الخطيب اي مانع من الاصداع بالحق . وهذا صنيع لا شك جميل جدا لان الحقيقة يجب ان تقال ولو كان . الدبوس . مشهورا فوق راس قائلها . ومن اجل ذلك لم ار بدا من التنويه بموقف هذا العدل الباسل الذي لا يصده شيء عن ان يقول للاعور . يا اعور . في وجهه ... !

رجل وفي !

روى لي احد العفاريت المطلعين ان سي محمد الصغير بالناصر النائب بالمجلس الكبير المنتقل . اي المجلس لا النائب . الى عفوه تعالى . قد بادر في المدة الاخيرة باحضار (فراشيتين) فاخرتين متقنتي الصنع وموشحتين باسم جناب م . منصرون العميد السابق ثم شحنهما الى عاصمة الدنمارك ليتسلمهما هذا المتوظف السامي كهدية ولاء . وتذكار مودة ووفاء .

قلت .. اذا صح هذا كان برهانا على وفاء الرجل واعترافه بجميل الرجال النافعين ... ولو حصل ذلك قبل انتقال م . منصرون لانطلقت السنة الفضوليين وعشاق المشاغبات بان في المسالة زلفى وفي نفس

المهدي مطامع يؤمل نيلها من وراء صنيعه ! . ولكن النائب الرصين . اعني سي الصغير بالناصر . قد تريث مليا الى ان بعث بهديته الى ما وراء البحار والاقطار فاخرس بذلك السنة المتاهبين دائما للتقول . وبرهن على ان الذي اوزعه لرفع هذه التقدمة الجميلة انما هي عاطفة الوفاء الخالص وحدها فقط لا غير .. !

قبل وبعد !

اطلق بنو اسرائيل لالسنتهم العنان .. وشمرت الجرائد الخادمة والناصرة لهم عن سواعدها ، حينما قيل ان طفلة اسرائيلية وجدت قتيلة وتوجهت الشبهة في قتلها على مسلمين اثنين . ولا تسل عما اطنبت فيه تلك الالسنة وهاتيك الجرائد من الدروس الغالية والحكم البليغة حول ما تقاسيه الانسانية المعذبة وما تقابل به من اكف القساة المتوحشين ممن كان من الواجب ـ لو انصف الدهر ـ ان يسكنوا مجاهل افريقيا ويتركوا هذه الدار للمتمدنين حقا !

ولم يطل الامد حتى افاد التحقيق بان البنية قد سقطت عليها رخامة ثقيلة في محل يهودي فاماتتها فكانت هذه النتيجة سببا فى حرماننا من تلك الدروس الغالية والحكم البليغة . لان اهتمام القوم قد انحصر عندئذ في العطف على صاحب الرخامة القاتلة وفي اجماع الكلمة على انه مسكين ذو عيال ليس لهم من يعولهم سواه . ويلوح ان الانسانية لم تعد معذبة كذي قبل والحمد لله رب العالمين .. ! (ابله)

* ليست طبربية *

لقد حسب بعض الذين قرءوا ما كتبناه في العدد الماضي بشان الفتاة الفارة مع ايطالي ان هذه الفتاة طبربية وانها ابنة احدى عائلات هذه البلدة . فنذيع الان ان المذكورة دخيلة على طبربة وليست من بناتها كما توهمه المتوهمون .

شمسون و دليلة

هي الرواية التي استعدت فرقة المستقبل التمثيلي ايما استعداد لاتحاف رواد المسرح بها في مساء الجمعة ١٥ ديسمبر على المسرح البلدي . فالحضور لهذه الرواية يريك تحفة نادرة في عالم التمثيل .

كلمات شائكة

يسال بعضهم : ماذا يخبىء المستقبل ؟ ـ الجواب : يخبىء حركة (انتخاب) وسيختص بعض الناس بالثلاثة احرف الاخيرة .. !

■

الهمة مبذولة في مكافحة حمى المستنقعات ويا ليت تلك الهمة تذكرت قاعدة (قص الراس تنشف العروق) فعملت على تجفيف المستنقعات !

■

حراسة الاخلاق قبضت في العاصمة على عدد صغير من نساء الشوارع . اقول ـ عدد صغير ـ لان جملة الموجود عددها كبير جدا .. !

■

لحين كتابة هذه الكلمة سمعنا (٣) اقوال بشان غرة شعبان ـ بالسبت . بالاحد . بالاثنين ـ فاللهم لا تجعل رمضان بثلاث غرات ايضا .. !

■

مثلت فرقة النجم التمثيلي ـ بصفاقس ـ رواية الواثق بالله فاجاد الممثلون سوى حسين التركي الذي يجهل ـ ايضا ـ اذا لم تستطع شيئا فدعه .. !

■

حكي ان جريدة البتي متان حينما علمت بحقيقة امر البنت القتيلة وانها ماتت في محل يهودي . قالت (الموت باب وكل الناس داخله) .. !

■

نشرت الصحافة ما عنوانه (تطهير العاصمة من الفلتاء) فصار الخوف كثيرا من ان يصبح عدد سكانها صغيرا .. !

■

تعلن جريدة النهضة في صفحتها الرابعة عن وجود عشرة الاف فرنك للربح . فهي (كالعيس في البيداء يقتلها الضما والماء فوق ظهورها محمول) .. !

■

لا نزال نتساءل عن معنى (الذبــاح) الذي يسمون به كاتبا بـ . سليانة . وعن سبب هذه التسمية فهل من جواب .. ؟

الجواب من عندنا

زار الاستاذ السيد محي الدين القليبي في هذه الايام بلدة (جمال) فنزل بين اصدقائه مبجلا مكرما وشيع حين غادرها بمثل ذلك . وعلى الاثر علمنا ممن نخبرنا ان عامل المنستير بعث يستعلم من خليفة جمال عما اتصل بعلمه عن اسباب هذه الزيارة وما هو الغرض منها ... فالتديم يتطوع باجابة العامل ليكفيه الخليفة مؤنة البحث والتحقيق . فيقول ان الاستاذ محي الدين قد حل بجمال لزيارة اخوانه الاحرار الدستوريين وللاحظة احوال وسير الشعبة الدستورية هناك . وقد الفى جميع الامور على غاية ما يرام .

منطق ...

اثناء اجتماع المجلس الكبير في دورته فوق العادة خطاب كاهية رئيس القسم التونسي فختم خطابه ـ الرشيق ـ بقوله : « اعرب من صميم فؤادي عن رغبة شديدة وهي ان ترجع قبل كل شيء الاقلام لجميع الصحافيين التونسيين حتى يتسنى لهم الاعراب بحرية عن فكرتهم سواء بلغتهم او باللسان الذي علمهم احترام الكرامة الانسانية والقيمة المقدسة للحقوق الطبيعية المتنعة الابطال والفسخ » ـ ونحن نضع هذا المنطق تحت انظار العقلاء وغير العقلاء والنبهاء وغير النبهاء فليحكموا عليه بما هم حاكمون !

اسداء شكر

يشكر ضياء وحافظ ابنا المنعم الاستاذ راجح ابراهيم وجميع افراد عائلة الفقيد كافة السادة الذين وازروهم وعزوهم في مصابهم بفقد عميدهم سواء بالحضور الشخصي او برسائل التعزية على اختلافها مبتهلين الى الله ان يجازيهم احسن الجزاء ويقيهم طوارق الحدثان .

ايك اعيني

اعـراب

(دواء الدهر الصبر عليه)

(دواء) مبتدا تقول لا دواء لمن حـاق بـه الافلاس . وهذا اما ان تسببه ظروف عسيرة وازمة شريرة . واما ان يقع فيه الانسان بسوء تدبيره . ولذا يقول البهاء زهير :

وبـالله يا اغنى الورى من ملاحة
تصدق على صب من الصبر مفلس

كا فاس البازار من كان مسرفـا
ويبدد مالا في قماش وملبس

وفي تومبيل كي يرى ذا وجاهة
ومـا هو الا كالجدار المهسهس

عليه سلام الله ما بات جـائما
وما قال من لي ان افوز بكسكسي

(الدهر) مضاف اليه تقول ترى هل يسمح الدهر يومـا بالتشطيب على موكـب - عريفه - وعتروسها فلا نعود نرى ذلك الجمهور الاسود ولا نسمع تلك الطبول المزعجة والشقاشق المفزعـة . وللاجانب على ذلك المشهد شروح وحواش لا يتسع المقام لذكرها مع الاسف .

(الصبر) خبر . قـال رجل في المنستير اللهم ارزقنا صبرا فقيل له ماذا اصابك . قال لقد اصبنا بافراد يحترفون الوشايه . ولا يدرون ان الشيطان غاضب عليهم لانهم زاحموه في اعماله . ولا نعلم ما الذي سيرسي عليه الحال بين الطرفين .

(عليه) جار ومجرور كقولك عجبت المشترك يتجاهل الحق الذي عليه . وهو موضوع سنأتي على بيانه في غير هذا الباب والله اعلم . (٢٦٨)

قابض البلدية بمساكن

نعتذر لمن يهمهم موضوع هذا العنوان بضيق هذا العدد وبقاء بسطهم الى عدد مقبل .

اخبار هامة

اهل العقول ...

سادت اميركا فاحلت شرب الخمور ونسخت قانون تحريمها فاحتفلت تلك البلد (وزاط) سكانها بهذا التحليل بعد التحريم وذلك ما ذكرنا بقول من قال يحللونه عاما ويحرمونه عاما . ولا احد ارتع من اهل العقول !

سعادة الحلاق

ربح حلاق (٤) ملايين . فقط من الفرنكات في السحب الاول لليانصيب الوطني الفرنساوي . والذي يغلب على الظن ان هذا هو المقصود في قول النحاة (استغنى الناس حتى الحجامون) !

محافظ ...

التقى احد اعيان الاشقياء برجل مسن فاوهمه انه من رجال (الحفظ) وانه مامور باخذه للمركز ولما اختلى به في مضيق مظلم (حفظ) له محفظة نقوده وودعه بمثل ما لقيه به من الاحترام .

مناظرة

قيل ان منـاظرة ستقع بين جريـدتي النهضة وشهرزاد للحصول على التفوق في فنـون التحريش والاختلاق ... بعد كتابة ما تقدم علمنا ان لا صحة لهذا الخبر .

رجاء

تاخر سحب يا نصيب جمعية احباء الطلبة لان الكمية المعدة لذلك من المقتطعات لم يقع نفـاد كاملها حتى الان . فالرجاء من اي رجل متوجه الى (قربص) ان يذيع هذا الخبر هناك .. !

الوزير الاغر

ختمت زميلتنا جريدة « الوزير » الغراء عامها الـ (١٤) واستقبلت عامها الجديد بحلة جميلة واهتمام جلي من قلم تحريرها بانتقاء ما يهم قارئيها من البحوث المفيدة سياسية واجتماعية وادبية وفنية . فلرصيفنا الاستاذ الطيب بن عيسى تهاني النديم بعامه الجديد وللوزير جميل تمنياتنا .

حول بيان حقيقة
عن الجهة الخامسة

نشرت جريدة الزهرة الغراء سطورا بعنوان بيان حقيقة مذيلة بتوقيع الفندري الحامل لشهادة المحاماة القانونية ! تعرض فيها ابقاه الله محاميا عموميا للكاتبة وجهت للصحيفة المشار لهـا لخص كاتبها ما جرى بالجلسة الاخيرة للجهة الخامسة بغير اطناب نسز ولا منه على ذكر المهم من حيث الصالح العام دون الزبد من الاقوال والاعمال . من ذلك ذكر الاقتراح الذي وقع الاخذ والرد فيـه حتى احتيـج الى التصويت عليه قبولا او نفيا في دائرة الجهة القانونيـة في معرض الاعتبار . وناهيك بانضمام عضوين فرنسيين له مع اغلب الاعضاء التونسيين وان شذوذ البعض كالفندري كان محل استغراب واشمئزاز . ولما كان ذكر الحقائق يثقل على مسامع من يفقد الشجاعة اللازمة في بعض المواقف لانه يؤيد مصداق الحكاية الماثورة على السنة العوام من ان الذي يتصنع الشجاعة تراه في خلواتـه ودون الابواب المغلقـة يملي عليه الخيال انه يفعـل ويصول ويقول وانه قال واقترح وفعل ..... حتى ما اذا خرج الى الميدان العملي تنصل من تلك النعوت والصفات وتمثل را كدا تعاوره المخـاوف والوساوس من ان تستحيل الجدران التي وعت اقواله الى فنغراف فتبلغ الاسماع ما كان يقوله . ومن هذا القبيـل تلك الخرافة التي اندفع الفندري الى نشرها حول الموضوع املا بان يستقر وراء حجب التضليل ليقابل بوجهين ادارة وشعبا . ولكن انى له والدعاوي تعوزها الادلة ولا دليل . وامام بصره ما قاله . الدبيشان . الصفاقسي والتونسي ولا كلمة في المستطاع اثباتها . وان الرسميات تقصر دونها الاعناق وتذهب امامها الاضاليل جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض . على انه ليس في الافتراحـات فخر او شفـوف وهي في مقـدور الكاتبات من الاوانس وربات الحجال . وانما الصعب علاجها وتاييدها بالاصداع واقنـاع المعارض وجها لوجه بواضح البرهان . وختاما اقـول للاحداث في العقول لا تجهدوا انفسكم في معرض قول الشاعر متعجما « وفي الهيجاء ما جربت نفسي » الخ والسلام على من اتعظ واهتدى ....

(سليمان الجادوي)

شكر الله فضلهم

اراني في عجز عن شكر جميع الاصدقاء الاوفياء والزملاء الاعزاء ممن بادروا بمواساتي ووالدي وتعزيتنا في مصابنا الجلل بفقد شقيقي النعم سواء من حضروا بالتابين او من تقاطرت علينا رسائلهم وبرقياتهم من مختلف الجهات . فارجو الله ان يحفظهم من طوارق الحدثان ولا يروعهم بفقد عزيز

وقد وصلتنا من صديقنا الفاضل الاديب السيد صالح سويسي القيرواني تعزيه مذيلة بابيات لطيفة ننشرها شاكرين عواطفه ومقدرين له احساسه وهي :

اعزيك لا اني اظنك جازعا
لامر القضاء لكن عددت لواجب

وكيف اعزي من قرى الدهر خبرة
وادرك ما في طيه من عواقب

فيا صاحبي مهلا فلست بواجد
سوى حاضر يبكي فجيعة غائب

اذا ما الردى اودى بآدم قبلنا
فهل احد من نسله غير ذاهب

حسين جميل الصبر اجمل ما بدا
ومنه جزيل الاجر مثل السحائب

شقيقك في روض الجنان منعما
وحاز بفضل الله اعلى المراتب

ففي صحف الاحسان يكتب اجركم
بامر مدبر الكون باخير كاتب

حل اللغز

بيان لغز العدد الماضي هو : (خدعوها بقولهم حسناء) والذين تسابقوا لحله واصابوا هم الادباء :

محمد بن محمود الامام (١) الطيب بن علي (٢) العربي بوزيان (٣) العياشي بن الحاج (٤) الطاهر الحفيان (٥) الشاذلي الزاوق (٦) محمود الهاني (٧) الصادق مزاح (٨) الطيب ابراهيم - الطاهر الرصاع - عمر بن تعاريت - محمد الصادق بسيس - الطيب بن خليفه النجار - حمدة بن منصور - الحاج محمد العريبي الصابر المقدم - احمد سالم بافيث - محمد السنوسي المرزوقي - محمد بن سالم المجاجي - محمد رشاد الحنيفي - محمود بورقيبه - مصطفى الخالق - احمد الزروبوط - ابراهيم الكشباطي - احمد شاهين الطرابلسي ابن الكبير المطوي - صالح بن المهدي - يوسف العنابي - ابراهيم الطرابلسي - محمد بن عيسى - صلاح ذياب - محمد عبد الرحيم - حمدة العشي - ابراهيم ابن محمد - عثمان سقير - ابراهيم عال سمان المدني - الجيلاني بن دودو - محمد الشاطر - محمد بن عمر المطوي - عباس العاشق .

بعض المشتركين والباعة

لقد سلك معنا بعض المشتركين سلوكا لا يتفق مع تكاليف الجريدة ونفقاتها المتوالية . فنحن حريصون ابدا على انتظام سير الجريدة ووصولها اليهم في ابانها وهم لا يرون حرجا في تماديهم على المماطلة والتسويف وكذا بعض الباعة ممن نكاتبهم في طلب متحصل البيع فلا يفتأون يتثاقلون . . والمنتظر من اولئك وهؤلاء ان يوافونا بما عليهم دون ان نضطر لمخاطبتهم باسمائهم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥